التاريخ:
٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق وتفقد غطاء الأشجار، وكوينزلاند في حالة تأهب

التاريخ:
٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤

أستراليا تكافح الحرائق وتفقد غطاء الأشجار، وكوينزلاند في حالة تأهب

التقرير

تواجه أستراليا تحديًا كبيرًا مع فقدان غطاء الأشجار على مر السنين، ويُبرز الحادث الأخير في كوينزلاند، حيث تم إصدار تنبيه بوجود حريق في 25 سبتمبر 2024، الصراع المستمر. على مدى عقدين من الزمن، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار بمقدار 916,553.72 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03% من مساحة غطاء الأشجار المستقرة.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لهذه الخسارة على أنها الحرائق البرية، والغابات، والزراعة المتنقلة، والتحضر. وكانت الحرائق البرية مدمرة بشكل خاص، حيث شكلت النسبة الأكبر من فقدان غطاء الأشجار. في عام 2020 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 83% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، مما يسلط الضوء على شدة هذه الحوادث على المشهد الطبيعي في أستراليا.

التأثير على البيئة كبير، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الخسائر. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، حيث تم تسجيل أعلى خسارة لغطاء الأشجار والانبعاثات في عام 2020، تليها انخفاض حاد في عامي 2021 و2022. يشير هذا التقلب إلى عدم القدرة على التنبؤ بالعوامل المساهمة في فقدان غطاء الأشجار، مما يجعلها قضية معقدة للتعامل معها.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن، ولكن له أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ ورفاهية المجتمعات المحلية. يُعد التنبيه الأخير بوجود حريق في كوينزلاند تذكيرًا صارخًا باليقظة المستمرة المطلوبة لحماية وإدارة الموارد الطبيعية في أستراليا.